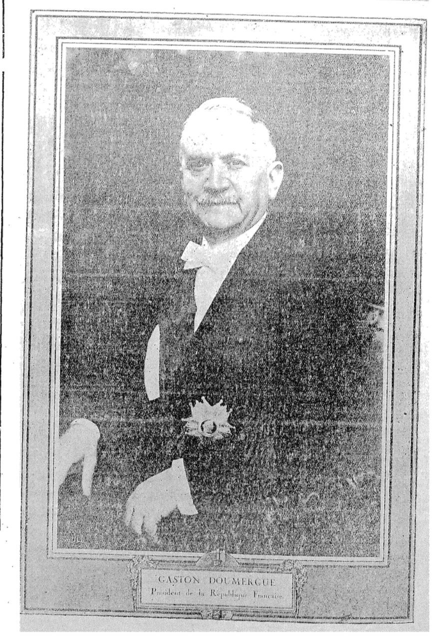




المسيو غاستون دومرغ
رئيس الجمهورية الفرنساوية
« اخر رسم له بثوبه الرسمي »



دومرغ الطفل
رسم رئيس الجمهورية الفرنساوية الجديد وهو ابن ثلاث سنوات



احسبونا حيوانات !

هل الحكومة وكيلة شركة ترامواي بيروت ام هي وكيلة مصلحة الشعب ؟

هذا سؤال يتردد دائماً في رؤوسنا كلما شاهدنا حادثاً من هذه الحوادث المزعجة

التي نقع كل يوم مراراً على خطوط هذا الترامواي التي اصبحت كمشانق الاعدام

نذكر انه يوم رضي الشعب بالكف عن الاعتصاب والمقاطعة رضي على شروط تعهدت بتنفيذها الشركة وصادقت الحكومة على التعهد. وها قد مضت الايام والسنون والشروط باقية كالحبر على الورق لا ينفذ منها حرف

ولولا ان في بقاء اسلاك الشركة وخطوطها على حالتها الحاضرة خطراً على ارواح الناس لهان الامر، ولكن الخطر مجسم في هذه الاسلاك المتقطعة الهرئة التي تحمل للناس كلما انقطعت مرة الهلاك الاسود والموت البليد

كل يوم ينقطع هذا الشريط مرارا او يندلع لسانه القاتل بين المارة يهزهم الى الموت هزاً حتى ابن الجنرال ويغان نفسه كاد يذهب في احدى المرات ضحية تلك الاسلاك

ومع كل هذه الاخطار المجسمة فالحكومة غافلة عن مطالبة الشركة بحقوق الشعب وبتنفيذ تعهداتها الرسمية

ان للحيوان الاعجم في بلاد الناس نظاماً يحميه من خطر الموت، واما نحن فلا شيء يحمينا — حتى ولا الحكومة — من خطر اسلاك الترامواي

احسبونا حيوانات لا بشراً واحموا حياتنا من ميتة بليدة شنيعة تحت سلك ملعون

ان للهزء بحقوق الشعب حداً اذا تجاوزه متجاوز نفر الشعب غاضباً

وشركة الترامواي اخبر الناس بقوة هذا الشعب الهادئ، اذا قام يطالب بحقه

ان على الحكومة اللبنانية التي تعهدت امام الشعب البيروتي باجبار شركة الترامواي على القيام بعهودها ان ترغم هذه الشركة ارغاماً على تغيير اسلاكها السقيمة باسلاك سليمة وعلى انفاذ بقية الشروط التي ما برحنا نحفظها عن ظهر قلوبنا

ولا تعتقد الشركة ان الشعب نسي حقه او تغافل عنه ولكنه ينتظر وينتظر كثيراً.. على ان لكل شيء نهاية

...

في اذن الحكومة

وصل الى لبنان لقضاء فصل الصيف قبل يوم الاحد لا اقل من الف مصطاف مصري. ووصل يوم الاحد الماضي في باخرة واحدة «كندا» ستمئة وثمانون مصطاف مصرياً. وقد اخبرنا القادمون ان اقبال المصريين عظيم هذا العام على مصايف لبنان وان الكثيرين لم يجدوا محلات على ظهور البواخر من كثرة الزحام فظلوا هناك ينتظرون بفروغ الصبر وصول بواخر جديدة لنقلهم

وعلمنا من شركة المصايف اللبنانية انه يصل كل يوم بطريق البر لا اقل من ثمانية الى عشرة اوتوموبيلات كبيرة تقل خمسين شخصاً ونيفاً

انها بشرى تملأ الصدر سروراً بقدوم اخواننا المصريين الى وطن صغير يحبهم ويحفظ لهم جميلاً كبيراً لما لاقاه ابناؤه اللبنانيون في مصر من الرعاية والحماية والعطف

ولكننا نحن اللبنانيين الذين يحافظون على كرامة بلادهم، نحن الذين يشعرون بما يتذمر منه المسافر نطلب الى الحكومة ان تصغي بملء اذنيها الى مطالبنا.

اننا نطلب من الحكومة ان تسهل على القادمين مسألة التفتيش الجمركي وفتح الحقائب ــ خصوصاً حقائب السيدات — اذ لا يعقل ان عائلة تاتي من مصر للاصطياف وتحمل معها مهربات

نعم! على الحكومة ان تمنع بكل ما لديها من الوسائل كل مضايقة وتعنت تعرقل طريق القادمين وتدفعهم الى التذمر سواء كان على المرفأ او على الحدود في البر

ان الحكومة تحب مصلحة اللبنانيين طبعاً، وهذه المصلحة لا تقوم الا بتسهيل الطريق امام المصطافين القادمين الينا على الرحب والسعة

وما على الحكومة الان الا تصدر اوامرها بهذا الشأن الى موظفي المرفأ وان تعين مفتشاً خاصاً يراقب اعمال الموظفين مع القادمين حتى لا يترك لاحد منهم مجالاً للشكوى

ان الحكومة اذا فعلت ذلك خدمت البلاد وخدمت سمعتها خدمة كبرى. واملنا كبير انها فاعلة

...

بنايات الغد

لم يخلُ يوم من هذين الاسبوعين من حفلة مدرسية ان هذه الايام هي ايام العطلة في معاهد العلم

فمن مدرسة الحكمة اللبنانية الى الكلية اليسوعية الى الجامعة الاميركية الى المدرسة العلمانية الى المدرسة الاهلية للبنات الى المدرسة الوطنية في عاليه الى الكلية الاسلامية الى .. الى ... حفلات لطيفة تملأ الصدور املا والقلوب فخراً بهذه النهضة الروحية التي ستكون اساس نهضتنا الكبرى وبرهاننا الوحيد على مدنيتنا واهليتنا

على اننا احببنا ان نخص في هذا المجال بكلمة مسهبة «مدرسة القديس يوسف للبنات» اذ انه طالما كتبنا في اعداد ماضية عن المعاهد الانفة الذكر المقالات المسهبة

دعتنا رئيسة هذا المعهد دعوة خاصة لزيارته فلبينا مسرورين وشدّ ما كان عجبنا عندما رأينا في هذا المعهد العلمي الراقي كتلة ناهضة تندفع بكل قواها وراء العلم ووراء الحياة الجديدة حياة العمل والتقدم

ومما حرّك فينا عاطفة الاحترام والاعجاب مشهد هؤلاء الراهبات الكريمات قائمات باعمال الرجال ووجوههن تطفح بشراً وجذلاً وهنّ دائبات على تهذيب فتياتنا—امهات الغد — تهذيباً صحيحاً سليماً

ومن النهضة في هذا المعهد البنايات الجديدة الكبرى التي تشاد ازاء بنايات المدرسة القديمة التي ضاقت على رحبها بالطالبات القادمات اليها من كل انحاء لبنان وسوريا حتى ومن مصر ايضاً

وقد دعتنا الرئيسة للتفرج على المعرض الجميل الذي اقيم في ردهات المعهد لاشغال التلميذات. فاذا هناك ــ والحق يقال ــ آيات بينة من الفن والذوق في الاشغال اليدوية والرسم والتصوير وكل ما يجب على الفتاة عمله في منزلها

ولما رأينا ان القلم يقصر في وصف هذا المعرض اخذنا عنه بعض الرسوم التي وان كانت لا تفي بالوصف المقصود غير انها تعبّر عن الجهد العظيم الذي تقوم بها راهبات هذا المعهد في تثقيف فتياتنا

(وقد نشرنا بعض الرسوم في هذا العدد)

ومن المشاهد التي استوقفت انظارنا معرض دفاتر الطالبات بخطوطهن المختلفة. وقد رأينا ان للمعهد عناية خاصة باللغة العربية حتى ان بعض الطالبات يكتبن اللغة العربية

الفصحى كتلامذة احسن المدارس الراقية بخطوط جميلة وانشاء سهل صحيح

وعلمنا ان هذا المعهد يضم بين جدرانه ايضاً مئة وخمسين تلميذة من البنات اليتيمات، يتعلمن هناك مجاناً بدون بدل

وبعد ان زرنا كل بنايات المعهد = جديدة وقديمة = شكرنا للرئيسة الفاضلة دعوتها وعدنا معجبين بعمل هؤلاء الراهبات . اجل عدنا وملء صدورنا احترام واجلال لهذه القلوب الحية التي تذيب من صميمها = جهداً وتعباً = لتوجد لنا في هذا الوطن الصغير امهات صالحات



زار الجنرال ويغان يوم السبت الفائت نادي الطيران اللبناني السوري واظهر ما يكنه من العطف نحو هذا النادي وما كان لرئيسه السابق فقيد الوطن المرحوم الفريد بك سرسق من المكانة العالية في نفسه . وقد قدم الجنرال للنادي خمسة الاف فرنك كل سنة اضيفت الى نفقات الطيار اللبناني الاول الذي ارسله النادي الى باريس لتلقي فن الطيران

قدم العاصمة من طهران صديق المعرض الاديب انيس افندي لطيف المدير الثاني للبنك العثماني في عاصمة العجم ومعه عقيلته اللطيفة فعلى الرحب

رقي الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الى رتبة ناظر من الدرجة الثانية تقدير الخدماته الجليلة خصوصاً في مسألة الاصطياف فنهنئه

ارسل المسيو اوبوار برقية شكر خاصة قبل تركه ادارة الحاكمية الى متصرف البقاع الحازم سليم بك تقلا ، ان متصرف البقاع قد اظهر في هذه المدة الطويلة مقدرة وكفاءة جدير تين بالتقدير فهل للحكومة — وهي عاملة على ترفيع مراتب كبار موظفيها النشيطين — ان لا تنسى متصرف البقاع من هذا الترفيع لانه من اول المستحقين ان لم نقل احقهم !

عادت من او با الدكتورة انسطاس بركات عقيلة الاديب جورج افندي باز بعد ان مارست هناك الاصول الطبية الحديثة في مستشفياتها الكبرى

اوفد البا[illegible] الى الطران الفغالي للسلام على الجنرال

يرجح ان يعين ناظر العدلية يوم الثلاثا القادم ميعاداً لتشهير نجيب عازار وفواد معراوي في ساحة الاتحاد

اتتنا كلمة ثناء من بعقلين على الاستاذ شارل افندي الخوري عضو المحكمة هناك والذي نقل موخراً الى محكمة المتن

رزق رصيفنا وديع افندي عقل رئيس تحرير الوطن مولودين ذكراً وانثى، فنهنئه وندعو للصغيرين بالسلامة

قدم سعد زغلول استقالته من رئاسة الوزارة المصرية بسبب مسألة السودان ولكن الملك لم يقبل الاستقالة

عين الشيخ وديع حبيش (حاكم بيبلوس) وكيلاً لقائمقامية كسروان ، ومن المرجح اسناد احدى القائمقامات اليه لما اشتهر به من الحزم والعزم والسهر

نفى المسيو هريو في بلاغ الصحف ما اذاعته بعض جرائد باريس عن انه فاه ببعض عبارات تمس السنيور موسوليني في اجتماعه الاخير بالمستر مكدونلد

ذكرت المقتبس : ان الحكومة طلبت تجنيد ٢٥٠ جندياً في قضاء الزوية في حوران لمحافظة الحدود وقد جعلت راتب الجندي عشر ليرات سورية في الشهر وبالنظر لقلة الراتب فالاقبال على التطوع قليل جداً

سرح الاديب عادل بك ياسين مدير رسائل حوران سابقاً بعفو من فخامة المفوض السامي فنهنئه

قالت المفيد : من الاشاعات التي تروج عن الوزارة السورية المنتظرة واشخاصها ان فخامة الرئيس سيحتفظ بالداخلية ويذكرون للوزارة اسماء عطا بك الايوبي، جميل بك الالشي، مصطفى نعمة بك، البخاري ، ولرئاسة مجلس الشورى حقي بك العظم ويكون عضواً بالوزارة

وجهت دولة ايران وسام شير وخورشيد من الدرجة الثالثة الى الرصيف السيد محمد الباقر صاحب جريدة البلاغ فنهنئه

نعت الينا انباء مصر المرحومة نبيهه قرينة الاديب الفاضل يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب المشهورة

ونعي الينا من بيروت المرحوم المأسوف على شبابه ادوار حبيب ملحمه قضى في ربيع حياته فبكاه الادب والشباب وشيعت جنازته بموكب حافل رحمها الله رحمة واسعة

احتفل يوم الاحد الفائت برفع الستار عن الاثر التذكاري الذي اقيم في بيروت لقتلى جيش الشرق فالقى المسيو شابوتو خطاباً وانشد فريق من الفتيات اللبنانيات نشيداً رقيقاً ونثرن الزهور على الاثر التذكاري ثم القى الدكتور اميل افندي عرب خطاباً جميلاً ووقف بعده الجنرال ويغان والقى كلمة كان لها وقعها في الاسماع

اهتم الجنرال فاندنبرغ بامر تسهيل السبل للمصطافين فاصدر اوامره بمنع كل مراقبة وتفتيش على حوائج القادمين للاصطياف الا اذا كان هناك مخالفة بينة

حدثت مظاهرات عديدة في ايطاليا وطالب الكثيرون فيها اسقاط وزارة ميسوليني . ولكن ميسوليني يقاوم بشدة وقد دعا فرق الفاشست الى التحفز

قالت جريدة فلسطين : سافر بالاجارة فخامة المندوب السامي الى لندن وقد سبقه اليها سعادة السر ستورس والخواجا داود يلين وسيتبعهم عن قريب رئيس بلدية القدس فعسى ان لا تكون هناك موامرة

نفذ في سجن القدس حكم الاعدام شنقاً في حامد التايه لارتكابه جريمتي قتل رجلي البوليس شعبان وفارس ولارتكابه ايضاً جرائم قطع الطرق

قررت جامعة باريس قبول شهادة الحقوق السورية من الجامعة السورية في دمشق بناء على قرار من وزارة المعارف الفرنسية بهذا الشأن

اكتشفوا في (اور) (العراق) هيكل الالهة يعود تاريخه الى ٦٠٠٠ سنة قبل المسيح

الحرامي = «في نصف الليل يهدد الفتاة والمسدس في يده «انا لا اريد ان المسك ايتها الفتاة وكل رغبتي بالمال الذي معك»

الفتاة الغنية — اذهب من هنا يا وقح . فانت اذن مثل كل الشبان الذين تعرفت بهم الى الان

...

القاضي — لماذا يقبض عليك هذا الجندي دائماً

المجرم — لانه يحبني كثيراً وكلما يراني يصطحبني معه الى المخفر

السائح

...

هي = « لصاحب المخزن » لم اتمكن من فتح هذه العلبة فهل تريد ان تعلمني طريقتها

هو = ولا اهون من ذلك فان طريقة فتحها موجودة بالتفصيل داخلها

في مدرسة القديس يوسف — للبنات

تصوير المعرض

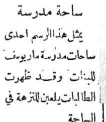
يطالع القاري في (انطات) اليوم كلمة عن هـذه المدرسة الراقية وقد اخذنا هذه الرسوم هناك . فالرسمان (١ و٢) يمثلان التلميذات وقد الفن بوقفهن الحرفين الافرنسيين .S.J يعني الحرفين الاولين من اسم المدرسة
والرسمان (٣ و٤) يمثلان مشهدين من معرض الرسوم الزيتية والاشغال اليدوية . ويرى الناظر من الرسمين مبلغ الابداع في اشغال فتياتنا هناك



رسالة العيد

.. واخيراً .. وصلت الينا مجلة سركيس الجميلة ، ولم يكن تأخرها عن منع السلطة لها هذه المرة بل عن مرض صاحبها شيخ الصحافة العربية ، فكانت المجلة بشير شفائه — والف حمد لله على هذا الشفاء — وبشير قدومه — كما قيل لنا — الى لبنان في هذا الصيف.

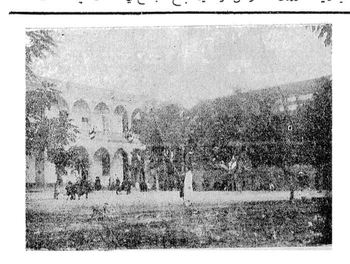
كل ما في المجلة لذيذ وجميل ومطرب ، ومختصر على الاخص . وقد احببنا ان نأخذ منها لهذا العدد من المعرض قصيدة فكاهية خفيفة الروح ارسلها جورج افندي صيدح — وهو شاعر جديد ولكنه ظريف — الى صديقه بركات افندي بركات يوم



ساحة مدرسة

يمثل هذا الرسم احدى ساحات مدرسة مار يوسف للبنات وقد ظهرت الطالبات يلعبن للنزهة في الساحة

تقول فتى العرب ان المسيو شوفلر عين مندوباً للمفوض السامي لدى (رئيس الحكومة السورية) مكان المسيو فوكنيه



تصوير المعرض



وصول الجنرال فاندنبرغ الى بيروت — تصوير مصطفى عكاوي

اخذ هذا الرسم على باب المرفأ حال وصول الجنرال فاندنبرغ رئيس الحكومة اللبنانية الجديد ، ويرى الجنرال « X » راكباً في السيارة الاولى الى يمين المسيو اوبوار ووراءه سيارة الجنرال نولان الذي استقبله بالنيابة عن المفوض السامي



النائب الايطالي ماتوتي

الذي قتله بعض رجال الفاشست في ايطاليا واحدث مقتله ضجة كبرى في العالم باسره وما برحت ايطاليا قائمة قاعدة لهذا الحادث الفظيع ، وقد زعزع هذا القتل مركز السنيور ميسوليني وربما استقالت وزارته ايضاً كما تفيد البرقيات

عيد الميلاد ، وكلا الاديبين في مصر»

شغل الحبيب بعيده — عني ومن يدري بأيه !
عبثاً اطوف (بصولت١) و(جروبي٢ و(كافه دلابيه٣
واقول (للجرسون) و(البترون)
دلاني — عليه
هذا يقطب حاجبيه — وذا يقلب راحتيه
وسألت بيّاع السميد — فقال لم اره (يا بيه)
وطلبت قسم الازبكية — قال ، لا خبر لديه

***

يا نجمة العيد السعيد — تلالأي في وجنتيه
انت التي هدت المجوس — عساك تهديني اليه
سيأن كان بمعبد — يتلو الصلاة لوالديه
ام كان فيه (مبصبصاً) — يرمي الشباك بناظريه
ام كان يرقص عند (جوليو) — والحسان بجانبيه
ام كان يمشي في (عماد — الدين) يفتل شاربيه
ام كان في (بار اللوا) — والكاس تسطع في يديه
ام في (الترام) يقول — في بيتي نسيت (الابونيه)
ام في الجزيرة يشتري — صمت الخفير بدرهميه

(١ ـ ٢ ـ ٣) قهوات مشهورة في القاهرة



السنيور جيوفاني برتيني

احد المتهمين بقتل النائب « ماتوتي » وقد كان رئيساً لدوائر البوليس في ايطاليا

لا همّ لي في العيد — الا ان اقبل عارضيه

***

حاشية

قالت ، تداعب عندما — سمعت حديثي — (يا بن الايه)
انت اكتفيت بقبلة — (سركيس) ينقلها اليه



السنيور سيزاري روسي

احد المتهمين ايضاً بقتل النائب ماتوتي وكان رئيس دائرة المطبوعات في وزارة الداخلية في ايطاليا

كي لا تلاقيه فيؤذيك — (الخفيف) بقبلتيه
كذبت ، لعمري لم يكن — عمداً فراري من لديه
خشن الملامس انما — في العيد يحلق وجنتيه
هندامه ، فشر الغواة — وقدّه ، فشرت (رنيه)
اما الكلام فعند (مخلوف) — يحاكي سيبويه
واذا رأى (فيني) فافرنجي — « تقولش بوانكاريه !»
تجري الفصاحة عندها — من اخمصيه لقتليه

هذا الذي فتن الحسان باكبريه واصغريه
لو كان يعرفه السليم لقال يا « عيني عليه » !

مصر جورج صيدح

المدارس

اقامت الجامعة الاميركية حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات العالية على الاطباء والصيادلة الجدد وقد كانت الحفلة في غاية الابهة والرونق حضرها جمهور عظيم من الاطباء والادباء . وفي المساء اقام المستر دودج وعقيلته ليلة ساهرة في دار الجامعة حضرها فريق غير قليل من الادباء .

واقامت الكلية الاسلامية حفلتها السنوية الكبرى فالقيت الخطب والمحاضرات . وللكلية الاسلامية مكانتها العاليه في تثقيف الشبيبة وتقوية الادب العربي في صدورها .

واقامت الكلية العلمانية الفرنساوية حفلة كبرى بمناسبة ختام سنتها المدرسية كانت كاختيها السابقتين ترتيباً ونظاماً .

وابدعت المدرسة الاهلية للبنات بالحفلة الرائعة التي اقامتها يوم الخميس الفائت فكانت بهجة الحفلات بما تخرج تلك المدرسة الوطنية من التلميذات الراقيات اخلاقاً وادباً وعزماً .

ودعت الجامعة الوطنية في عاليه ومدرسة الشويفات الكبرى ادباء البلاد الى حضور حفلتيهما الجميلتين في نهاية السنة المدرسية فاذا الحفلتان غاية الذوق والله الترتيب .

وهكذا تبارت المدارس هذه السنة في حفلاتها الراقية الدالة على نهضة حقيقية في سبيل العلم . حياها الله وانماها .

عين ابرهيم بك ارهم متصرفاً على لواء الاسكندرونة

بلغ عدد المصطافين القادمين من مصر والعراق الى لبنان الف وستمئة شخص



تغيير رقم

كان (ادغار فيلمر) يسكن في الطابق السفلي (رقم ٢٢) من المنزل الكائن في شارع (فيكتور ماسه)

ففي احد الايام بينما كان في سريره يطالع شتى الاخبار في الصحف وقد انتهى من تدخين سيكارته وتهيأ لمطالعة احدى الروايات السينماتوغرافية اذ دقت ساعة الحائط سبع دقات . فقفز ادغار للحال من مكانه وتهيأ للاستقبال . ولا بدع فان صديقته (مادلين) ستكون عنده قريباً حسب الاتفاق

كانت (مادلين) خليلة صغيرة وهي خليقة ليس بالحب فقط بل بالعبادة ايضاً ، كانت تأتي من ثلاثة اشهر الى شارع فيكتور ماسه بين الساعة الخامسة والسابعة تماماً

صادف ادغار هذه الحسناء لاول مرة بينما كان يشتري بعض الحاجيات من محل « واشنطون غالري » وقد كانت مادلين تبتاع لزوجها في ذلك الوقت (قبات قمصان) فتلامست اصابعهما فوق ما ابتاعاه ،وفي اليوم التالي أتت تلك المرأة « الخاطئة » الى شارع « فيكتور ماسه » واجتمعت بصديقها الجديد « ادغار » وقالت له في ما قالت :

— انني زوجة رجل عصبي المزاج الى درجة متناهية وهو يعبدني عبادة الا انه حاد الطبع جداً فاذا علم اني اخونه فلا ريب انه يقتل عشيقي

فضحك ادغار من غيرة هذا الزوج الابله ولم يعودا بعد ذلك الى ذكره مرة اخرى

. . . .

دق جرس المسكن فصرخ ادغار قائلاً :

— ادخلي يا عزيزتي ، المفتاح فوق الباب

وانفتح الباب فدخل رجل يحمل على صدره لحية طويلة وهو من عمال البريد وقد ظهرت على وجهه امارات الامتعاض لان ادغار ناداه (يا عزيزتي)

— عفواً ايها السيد . ظننت ان . . . .

— المسيو ادغار فيلمر !

— انا هو

— لكم رسالة مضمونة « مسوكرة »

فوقع ادغار الوصل وانصرف الموزع وهو يتمتم في سره كلمات لم يعرها ادغار اقل انتباه

لم يميز العاشق خط خليلته ، لان مادلين لم تكن كتبت له شيئاً قبل ذلك الكتاب ، ففض الرسالة وقرأ فيها ما يلي :

صديقي العزيز المحبوب

« لقد علم زوجي بأني اخونه مع مستأجر الطابق السفلي من المنزل رقم «٢٢» الكائن في شارع فيكتور ماسه ، وقد قال لي : ساذهب هذا المساء عند نصف الليل الى ذلك الطابق واقتل عشيقك وهو نائم . وقد حرت في امري ايها الحبيب ولم ار بداً من اخبارك بالحقيقة حتى تتدبر الامر

مادلين

اخفى ادغار الرسالة وقال في نفسه — ان هذا الملعون الفظ الخشن سيأتي عند نصف الليل لقتلي ، وقد شاء حسن حظي ان اعرف ذلك فلا بد لي اذن من الهرب للنجاة »

وما انتهى من كلامه حتى شرع بجمع متاعه الا انه ترك فجأة ما شرع به وصار يفكر الى اين يجب عليه الذهاب ؟

الفرار الى البلاد الاجنبية !! . . . لا يمكن الذهاب الى بلاد بعيدة . . الى ان قال في سره

— واذا طفت حول الارض فان هذا الملعون سيتعقبني كظلي الى ان يقتلني

اذن ابقى هنا ويجب علي وحدي تخليص رقبتي من يد هذا الطاغية

وبقي ادغار برهة يفكر ثم ضحك ضحكة عالية وخرج برهة في الليل الى الخارج ثم عاد الى سريره

ترى ماذا فعل في هذه الدقيقة ! !

. . .

هي الساعة التاسعة صباحاً

افاق ادغار ودق الجرس فجاءت الخادمة تحمل له قهوة الصباح وعدد جريدة الجورنال

اما ادغار فلم يلتفت الى القهوة وما حولها بل انصرف الى قراءة الجريدة فاذا به يقف بغتة امام هذه الفقرة :

حادث فجيع غامض في مونمارتر

في هذه الليلة وقعت في المسكن رقم (٢٠) الكائن في شارع فيكتور ماسه جناية غريبة غامضة مكتنفة بالاسرار . اذ انه يسكن في الطابق الارضي للمنزل المذكور منذ اعوام عديدة رجل طاعن في السن يدعى (فيلومون دوران) وقد كان اصدقاؤه يستعدون للاحتفال عن قريب بمرور مئة عام على مولده . ففي صباح هذا اليوم . لما دخلت الخادمة كالعادة الى غرفة الشيخ وجدته جثة هامدة في سريره مطعوناً بمدية اخترقت صدره ، و كانت اداة الجريمة لا تزال باقية في الجرح . وقد شوهدت هذه الكلمات منقوشة على قبضة المدية (هكذا فليمت هاتكو اعراض الناس ! هكذا فليمت اعداء المروءة والشرف »

ولم يختف شيء من اثاث المنزل ، ولم تمس الخزائن والجوارير كما انه لم يسرق شيء ابداً ، وهذه امور تدل على ان القضية قضية غرام وانتقام . لكنه لم يكن يعرف احدان لهذا الشيخ البالغ من العمر مئة سنة عشيقة او خليلة . اما رجال البوليس فقد جدوا كالعادة في البحث والتحقيق »

. . .

ابتسم ادغار وتمتم في نفسه هذه الكلمات :

«ومع ذلك فان هذا السر على غاية من البساطة فقد وفى بالغرض ابدال الرقمين المعلقين على بابي وباب المسكين

ولا ريب ان القاري عرف الان لماذا خرج ادغار من منزله في الليل

انه ابدل رقم مسكنه برقم جاره

لكن كم كانت شديدة دهشة ذلك الزوج التعس عند ما اطلع في الصحف على اوصاف صديق زوجته الذي قتله . وبلغ منه الغضب مبلغاً فضل معه طلاق مادلين على الحياة معها

ترجمة صلاح الدين وصفي

تألفت الوزارة الايطالية عن جديد وقد ابقى ميسوليني لنفسه الرئاسة والخارجية
